



الاثنين 9 رجب 1447 هـ - 29 ديسمبر 2025

## أخبار النافذة

[مصرع 3 أشخاص بانقلاب ميكروباص بترعة المربوطية في البدرشين بينهم متطوع للإنقاذ "انتوا شعب واحنا شعب".. حفلات الرقص بالعاصمة الإدارية بنهاية 2025 وغرق الشباب بالبحر المتوسط في طريقهم لأوروبا! مقارنة ظالمة «مكرونة باللحمة» تسمم 17 عاملاً وتكشف ثغرات الرقابة الغذائية بالغربة الفقير والديون وتراجع التشغيل... مسار الاقتصاد المصري الحتمي في ظل سياسات السيسي](#)  
[الخبرة الاقتصادية سالي صلاح: مصر في الحلقة المميتة من الديون وبيع الأصول والتوقف عن الاقتراض ضرورة شاهد | | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم بفضح إمراطورية المصحات غير المرخصة "التعويض" ثمه "عشة".. كيف خططت محافظة الدقهلية لنهب مليارات "غزة أبو مشعل" بملاييم؟ \(فيديو\) إسرائيل اليوم | | مصر حذرت تل أبيب من "انفجار غزة" قبل 7 أكتوبر بأسبوعين](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التمنية البشرية
  - الأسرة
  - مديا

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

**"انتوا شعب واحنا شعب".. حفلات الرقص بالعاصمة الإدارية بنهاية 2025 وغرق الشباب بالبحر المتوسط في طريقهم لأوروبا! مقارنة ظالمة**





الاثنين 29 ديسمبر 2025 03:00 م

بينما يستعد "شعب" العاصمة الإدارية الجديدة لاستقبال العام الجديد باحتفالات صاحبة تحت أضواء "البرج الأيقوني"، يودع "شعب" آخر عامه بالدموع والسواد في قرى الدلتا والصعيد. مشهدان متناقضان يلخصان الحالة المصرية الراهنة؛ أحدهما يرقص على أنغام الرفاهية المحصنة، والآخر يغرق في مياه المتوسط أو يئن تحت وطأة الديون والجوع. وبين الإعلان عن نفاذ تذاكر حفل رأس السنة في العاصمة الجديدة، وبين وصول جثامين 14 شابًا مصرّبًا ابتلعهم البحر قرب سواحل أثينا، تتسع الهوة وتترسخ مقولة "انتوا شعب واحنا شعب" كواقع مرير لا يمكن إنكاره.

### كرنفال العاصمة: تذاكر نافذة ورفاهية معزولة

في تصريحات تعكس انفصالًا تامًا عن الواقع المعيشي لغالبية المصريين، أعلن المهندس خالد عباس، رئيس شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية، عن نفاذ تذاكر حفل رأس السنة المزمع إقامته في محيط منطقة الأبراج والبرج الأيقوني. الاحتفالية التي ستمتد من الظهيرة حتى منتصف الليل، وُصفت بأنها حدث عالمي يضاهي احتفالات دبي ونيويورك، وسط دراسة إمكانية زيادة أعداد الحضور نظرًا للإقبال الشديد. هذا الإقبال الكثيف على تذاكر باهظة الثمن يكشف عن وجود طبقة اجتماعية تمتلك فائضًا من المال والقدرة على "الفرح"، تعيش في فقاعة منعزلة تمامًا عن محيطها.

هذا "الشعب" الذي يسكن العاصمة الجديدة أو يرتادها، لا تشغله أسعار السلع الأساسية، ولا يؤرقه انقطاع الكهرباء أو البحث عن طوابير السكر والأرز. إنه شعب يستعد للرقص تحت أطول برج في أفريقيا، محتفيًا بإنجازات "الجمهورية الجديدة" التي صممت خصيصًا لرفاهيته، حيث البنية التحتية الذكية، والحدائق الغناء، والأمن المستتب، بعيدًا عن ضجيج "الجمهورية القديمة" وأوجاعها. نفاذ التذاكر هنا ليس مجرد خبر ترفيحي، بل هو مؤشر اقتصادي واجتماعي خطير يؤكد أن الثروة تتركز في يد قلة، بينما الأغلبية تصارع من أجل البقاء.

### قوارب الموت: حلم الهجرة وكابوس الغرق

على النقيض تمامًا، وفي نفس التوقيت الذي تُنصب فيه المسارح وتُجهز فيه الألعاب النارية في العاصمة الإدارية، كانت بيوت في محافظات مصرية مختلفة تتشح بالسواد. فقبل أيام قليلة، استقبلت مصر جثامين 14 شابًا قضوا نحبتهم غرقًا قبالة سواحل اليونان بعد غرق مركب هجرة غير نظامية كان يقلهم بحثًا عن "حياة" افتقدوها في وطنهم. هؤلاء الشباب لم يحلموا بحضور حفل في البرج الأيقوني، ولم تكن طموحاتهم تتجاوز سداد ديون أسرهم، أو بناء منزل بسيط، أو توفير قوت يومهم بكرامة.

قصة غرق الـ 14 شابًا ليست حادثة عابرة، بل هي نزيف مستمر للشباب يفضلون احتمالية الموت في البحر على يقين الموت البطيء فقرًا وكمدًا في الوطن. هؤلاء هم أبناء "الشعب الآخر"، الشعب الذي لا يملك ثمن تذكرة العاصمة، بل يبيع "ذهب والدته" أو يقترض بفوائد ربوية ليدفع لسمسار الهجرة ثمن تذكرة الموت. الفارق بين التذكريتين مرعب: تذكرة ترفيه تنفذ فور طرحها في العاصمة، وتذكرة هجرة تنتهي

بصاحبها جثة هامدة في ثلاجة موتى بأثينا أو طعامًا للأسماك. هذا التباين يضرب في الصميم أي حديث عن العدالة الاجتماعية أو وحدة المصير.

## اقتصاد الديون: جوع بطارد الأغلبية وثراء فاحش للأقلية

الرباط بين احتفالات العاصمة الإدارية وجثث غرقى أثينا يمر حتمًا عبر الحالة الاقتصادية المتردية التي تعيشها البلاد. فبينما تتحدث الحكومة عن مشروعات عملاقة وتنمية مستدامة، يزرع المواطن العادي تحت وطأة ديون خارجية وداخلية غير مسبوقة، تسببت في تآكل قيمة العملة وارتفاع جنوني في الأسعار، مما دفع الملايين إلى حافة الجوع. هذه السياسات الاقتصادية هي التي خلقت "الطبقتين": طبقة تستفيد من عقود المقاولات والمضاربات وتعيش في العاصمة الجديدة والمنتجعات الساحلية، وطبقة تدفع فاتورة الإصلاح الاقتصادي من لحمها الحي.

إن مشهد الاحتفال القادم في العاصمة الإدارية لا يمكن فصله عن مشهد الجنازات في القرى. إنه تجسيد حي لانعدام الأولويات؛ حيث يُنفق المليارات على مظاهر الفخامة والتباهي، بينما يعجز النظام الصحي والتعليمي عن تلبية احتياجات الفقراء، وتعجز المصانع عن استيعاب العاطلين الذين ينتهي بهم المطاف على قوارب الموت. رسالة العام الجديد تأتي واضحة وقاسية: هناك مصر للأغنياء تضيء سماءها الألعاب النارية، وهناك مصر للفقراء تضيء بيوتها دموع الأمهات الثكالى، وبينهما هوة سحيقة لا يبدو أنها ستردم قريبًا.

### تقارير



من "30 مليون بيضة" إلى مليون فقط.. فشل حديد لمشروع السيسي وسط غلاء ينهش الفقراء  
الثلاثاء 28 أكتوبر 2025 10:20 م

### تقارير



شاهد | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة  
الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

## مقالات متعلقة

أترى أخاً يعملاً لمعلاً يبرعاً لمعلاً فشتك لـ ه | | ي جيزراك قسسؤم

مؤسسة كارنيغي | هل يكشف العالم العربي العمل الجماعي أخيراً؟

فيلينارسلان دابلا ةسايس قهجوم في قلاخلاً دودح رآ أهفصوب، عزغ: ثلاثلا تايدرسلا | | روتينوم تسيلا لديم

ميدل إيست مونيتور | | السرديات الثلاث: غزة بوصفها آخر حدود الأخلاق في مواجهة سياسة الإبادة الإسرائيلية

رصد مع "إيليثا رسلا" زاغلا ةقفصن ميققحلا فدهلا وه اذه : "مويلا ليئارسلا"

"إسرائيل اليوم": هذا هو الهدف الحقيقي من صفقة الغاز "الإسرائيلية" مع مصر  
دحاو نآي فةرطاخموة صرف لثمة نابوسلا في ءارمحلا ةبرصملا طوطخلا : "تترك لاريل"

"ليبرال كرنيت": الخطوط المصرية الحمراء في السودان تمثل فرصة ومخاطرة في آن واحد

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك